التأثير المتبادل للعمل النحتى الميدانى والشكل المعمارى الحديث

أ.م.د/ضياء عوض أحمد أبو العطا
أستاذ النحت المساعد– كلية الفنون الجميلة
جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.385239.2245

المجلد الحادي عشر العدد 57 . مارس 2025

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

التأثير المتبادل للعمل النحتى الميدانى والشكل المعمارى الحديث

ملخص :

مما سبق يمكن إيجاز إشكالية البحث فى السؤال الرئيسي التالي س1: ما مدى التأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر؟ ، ويفترض الباحث الفرض الرئيسي التالى : أنه يوجد تأثير متبادل بين العمل النحتي الميداني والتشكيل المعماري المعاصر ، كما جاءت أهداف البحث : للتعرف على أهم المؤثرات التي أدت إلى تأُثير العلاقة بين النحت الحديث والعمارة المعاصرة ، كما تكمن أهمية البحث الحالى فى تناول المفاهيم الجمالية للتأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى والشكل المعمارى المعاصر .

وفي حدود البحث إقتصرت الدراسة علي استعراض مجموعة من أعمال الباحث النحتية التى تنتمى للحداثة والمعاصرة والتى تم تصميمها لتكون مشروعات أعمال ميدانية من خلال تنوع الخامات وأساليب التشكيل ، لتوضع فى بعض الميادين داخل مصر ، كما اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى من خلال دراسة مدى التأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى ، والشكل المعمارى النحتى المعاصر والمفاهيم الجمالية لأساليب التشكيل الحديثة للمجسمات النحتية المعاصرة ، تطبيقا على بعض النماذج المختارة من أعمال الباحث .

وفي الإطار النظري للبحث تم التعرض لبعض المفاهيم مثل مفهوم النحت ، العمارة النحتية ، النحت المعماري ، التقـنية ، النحت الرقمي ، التكنولوجيا الرقمية ، الطابعة ثلاثية الأبعاد ، ماكينة راوتر سي أن سي ، وفي الإطار العملي للبحث تناول ثلاثة محاور رئيسية لإستلهام أعماله من خلالها وهي التراث ، والطبيعة والأشكال الهندسية ، وفي نهاية البحث تم استعراض النتائج والتوصيات والمراجع .

كلمات مفتاحية : العمل النحتي ، الميدانى ، الأثر ، الشكل المعماري .

The mutual influence of Out Door Sculpture and modern architectural form

Abstract:

From the above, the research problem can be summarized in the following main question: Q1: What is the extent of the mutual influence between field sculptural work and contemporary architectural form? The researcher hypothesizes the following main hypothesis: There is a mutual influence between field sculptural work and contemporary architectural form. The research objectives are also to identify the most important influences that have led to the impact of the relationship between modern sculpture and contemporary architecture. The importance of the current research also lies in addressing the aesthetic concepts of the mutual influence between field sculptural work and contemporary architectural form.

Within the limits of the research, the study was limited to reviewing a group of the researcher's sculptural works belonging to modernity and contemporaneity, which were designed as field work projects through a variety of materials and formation techniques, to be placed in certain fields within Egypt. The researcher also followed a descriptive and analytical approach by studying the extent of the mutual influence between field sculptural work, contemporary sculptural architectural form, and the aesthetic concepts of modern formation methods for contemporary sculptural objects, applying them to selected models from the researcher's works. Within the theoretical framework of the research, several concepts were addressed, such as the concept of sculpture, sculptural architecture, architectural sculpture, technology, digital sculpture, digital technology, 3D printing, and CNC router machines. Within the practical framework, the research addressed three main axes from which its works were inspired: heritage, nature, and geometric shapes. The research concluded with a review of the results, recommendations, and references.

Keywords: Sculpture, field ,monument, architectural form

التأثير المتبادل للعمل النحتى الميدانى والشكل المعمارى الحديث

مقدمه :

لقد ارتبطت العمارة بفن النحت ارتباطا وثيقا من خلال تجسيدها للأشكال على مر التاريخ تعبيراً عن الأحداث التاريخية أو الوظائف الدينية الخاصة بعقائد البشر ، وأماكن عبادتهم ، كالمعابد والمقابر والقصور في الحضارات القديمة ، واشترك النحت مع العمارة فى مهمة التوثيق التاريخي لفترات التاريخ المتلاحقة ، وحياة الشعوب بأحداثها السياسية والاجتماعية والثقافية .

واستمرت هذه العلاقة عبر الحضارات الإنسانية المختلفة ، فكان من الطبيعي أن يتأثر كلا منهما بالآخر، فمثلما أثرت أنماط النحت الجدارى المختلفة أسطح التشكيل المعماري للحضارات القديمة بالموضوعات والقيم التشكيلية والتعبيرية ، كان النحت المجسم عنصراً أساسياً في تكوين التشكيلات المعمارية بمختلف عناصرها المعمارية والإنشائية ، ومع ظهور الثورة الصناعية ، وتطور الخامات والتقنيات كان لتطور التجربة الفنية علاقة وطيدة بتطور العلم ، وتمرد فناني منتصف القرن التاسع عشر على التقاليد الأكاديمية في الموضوع والأسلوب ، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح النحت أكثر عمقًا وفلسفةً ، كما بدأت العمارة الحديثة منذ أن استخدم المعماريون أساليبًا مبتكرةً وتجريبيةً ، وأصبحت العمارة الحديثة أسلوب بناء يؤكد على الوظيفة والشكل المبسط بدلًا من التعقيدات الزخرفية التي سادت خلال العصور الكلاسيكية .

أصبح فن العمارة نوع من النحت على نطاق واسع وفن استغلال مفردات النحت والأشكال النحتية المستحدثة لتحقيق المتطلبات الوظيفية في العمل المعماري الحديث ، ومن خلال ماسبق يمكن أن تتبلور إشكالية البحث فى رصد مدى ذلك التأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر، وإلى أى حد يمكن أن يؤدى هذا التأثير إلى إستحداث قواعد وضوابط تشكيلية ، وأنماط جمالية جديدة بشكل إيجابى ، وعلى الجانب الآخر قد تنحى بنا لإزالة الفواصل بين الفنين ، وتؤثر بشكل سلبى على السمات الفنية المميزة لكل فن .

مشكلة البحث : مما سبق يمكن إيجاز إشكالية البحث فى عدة صيغ تساؤلية كالتالى :

س1:ما مدى التأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر؟

س2:كيف يمكن الإستفادة من الأنماط الجمالية الناتجة عن صياغة أعمال ميدانية تعكس التوافق بين مفهوم العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر؟

س3: كيف يمكن استخلاص جوهر الموروث المعماري والإستفادة من مفرداته لصياغة أعمال نحتية ميدانية معاصرة تتسم بالأصالة والمعاصرة ؟

فروض البحث :

1- يوجد تأثير متبادل بين فن النحت والعمارة حيث أنهما أكثر الفنون تأثرا بمعطيات التكنولوجيا والتقدم العلمي ولإرتباطهما بالمستجدات من الخامات والأدوات والآلات والعلاقة المباشرة بين الخامات والصياغات التشكيلية لها.

2- المداخل الفكرية والفلسفية والجمالية والنظريات العلمية ونظريات العلوم الطبيعية كلا ساهم كثيرا فى تطور النحت والعمارة النحتية المعاصرة مما أدى إلى إثراء الافكار الناتجة عن كيفية التغلب على جميع المشكلات التى واجهة الفنان .

أهداف البحث :

1- التعرف على العلاقة الوطيدة بين النحت والعمارة وتأثر كل منهما بالآخر وعلاقة كلاً منهما بالفراغ المحيط به .

2- الكشف عن إمكانية الاستفادة من الخامات والأساليب والطرق النحتية المختلفة لإنتاج أعمال نحتية معاصرة .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالى في :

1- تناول المفاهيم الجمالية للتأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى والشكل المعمارى المعاصر ، تطبيقا على نماذج مختاره من أعمال الباحث .

2- التعرف على أهم المؤثرات التي أدت إلى تأُثير العلاقة بين النحت الحديث والعمارة المعاصرة .

حدود البحث :

1 . الحدود المكانية : تقتصر الدراسة علي استعراض مجموعة من أعمال الباحث النحتية والتى تم تصميمها لتكون مشروعات أعمال ميدانية من خلال تنوع الخامات وأساليب التشكيل ، لتوضع فى بعض الميادين داخل مصر .

2 . الحدود الزمانية : يتناول البحث مختارات من أعمال الباحث الميدانية النحتية التى تنتمى للحداثة والمعاصرة .

منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى من خلال دراسة مدى التأثير المتبادل بين العمل النحتى الميدانى ، والشكل المعمارى النحتى المعاصر والمفاهيم الجمالية لأساليب التشكيل الحديثة للمجسمات النحتية المعاصرة ، تطبيقا على بعض النماذج المختارة من أعمال الباحث .

الإطار النظرى للدراسة :

أولاً : مفهوم النحت :

هو التعامل مع الكتلة والفراغ لابتكار أشكال مجسمة ذات ثلاثة أبعاد تحقق قيم فنية وتحوى تعبيراً يريد الفنان أن يوصله إلى جمهوره[1] ، وهو فن تشكيلي مرئي يعود تاريخه آلاف السنين ، ويتعامل هذا الفن مع الكتلة والفراغ والاجسام[2]، ويختص بعالم التمثيل والتجسيم ثلاثي الابعاد ، وهو أحد الفنون القديمة التي اشتهرت بها العديد من الحضارات المختلفة واستخدموها بكثرة للتعبير عن تاريخهم وأغراض سياسية ودينية فكثير مما وصلنا من تاريخ الأمم السابقة وحضاراتها من خلال النحت بأشكاله المختلفة[3].

وفن النحت بوصفه أحد فروع النشاط الإنساني في إطار الفن العام تتأثر أشكاله ومضامينه الجمالية بما يطرأ على المفاهيم الجمالية من تغير بشكل عام والأعمال النحتية الميدانية بشكل خاص تتأثر من حيث الشكل والمضمون بما يطرأ على المفاهيم

(1) فؤاد السويفي: "النحت وصناعة التماثيل"، محاضرات في تاريخ تخصص النحت كليه الفنون التطبيقية ٢٠٧٧ م، ص٢

(2) صبحي الشاروني، فن النحت في مصر القديمة وبالد ما بين النهرين: دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ، 391

(3) علي أبو حيدر حرقوس، نحت وتأويل: الفن بين حاجة العصروضوابط الدين، دارالهدى، لبنان، 2009، ص 392

الجمالية من تغير، ولاسيما تلك النوعية من الأعمال النحتية المقامة في الميادين والتى تعرف حديثا باسم " Out Door Sculpture " والتى تمثل ظاهرة محدثة في القرن العشرين على وجه الخصوص ، إذ أن جذورها ممتدة في عمق التاريخ الحضارى فى إطار الطرز الفنية المتنوعة ، إلا أن الهدف من إقامتها هو الذي طرأ عليه بعض التغيرات نتيجة لتطوير بعض المفاهيم الجمالية الخاصة بفن النحت ، فمنها ما يرتبط بالمفاهيم التشكيلية التى تخص العناصر المكونة للعمل النحتي ، ومنها ما يرتبط بالدور الوظيفي تبعا للهدف الذي أنشئ من أجله العمل ، ويعد التعبير النحتى الميداني الطريقة الأكثر شمولية لوصف شكل الفن والمتمثل في حياتنا العامة ، ويعتبر فن النحت الميداني والأماكن العامة قضية من قضايا البحث في المجتمع المعاصر، وهى قضية جديرة بأن تثار وتحتشد بها الأفكار والجهد ، إزاء الحاجة إلى إبداع فن يضيف إلى الأماكن العامة قيم الجمال ويحقق الإرتباط بين الجمهور والعمل الفنى .[1]

ثانياً : مفهوم العمارة النحتية :

العمارة فناً بصرياً تشكيلياً بالتطور وتصبح فناً تطبيقياً ناضجاً ، وعمليا وذلك من خلال ارتباطها العميق بالفن والنحت ؛ فهي تعتمد على مبدأ التضخيم في المقياس ، وتحويل المبنى لشكل نحتي يقترب من العمل الفني بشكل كبير، ويعتمد على الدلالة الرمزية والعلاقة بين الشكل والفرا غ ، ويكون له تأثير كبير جداً على إبراز كثير من تعبيراتها الجمالية .[2]

وتشير العمارة النحتية إلى المباني أو الهياكل التي صُممت أشكالها لإثارة التعبير الفني. ولا تقتصر هذه المباني على دورها التقليدي المتمثل في توفير المأوى أو المساحة ، بل تهدف إلى إشراك المشاهد بصريًا وعاطفيًا ، وغالبًا ما تتضمن العمارة النحتية أشكالًا هندسية جريئة ومواد غير تقليدية وتقنيات تصميم متطورة ، مما يجعل المبنى يبدو وكأنه منحوتة بقدر ما هو مساحة صالحة للسكن.[3]

---

[1] Omnia rashad saad elden: alroaa alhadetha letemthal almaydan w kayfeyt alestefada menha fe almodon algadeda, majester, koleyet alfonon algamela,gamete helwan,2002.

(2) هويددا عبدد المنعم أحمد سراج الدين "النظريرات الإبداعية بين النحت والعمارة المعاصرة" كلية التربية الفنية، جامعة حلوان بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد 21 ، العدد 3 إبريل 2021م ص 37 .

[3] مقالات معمارية ، العمارة النحتية: دمج الفن مع الوظائف، Mona MJanuary 29, 2025

ولقد تأكد مفهوم العمارة النحتية عندما ارتبط فني العمارة والنحت بعلاقة مباشرة من خلال تجسيد عمارة اتخذت في شكلها الطابع النحتي التجريدي لتكون ذات دلالات مكانية متعددة بأسلوب تعبيري أو من خلال تغير الخطوط والمساحات الخارجية لها كمحاولة لفتح الباب لأشكال غير تقليدية واضافة المتعة البصرية ومع التطور التكنولوجي الهائل بدأ يظهر العديد من الأفكار المعمارية المختلفة الطرز والاتجاهات حيث نجدها ، أو كأنها قطعة نحتية تجريدية ، مما ساهم في استحداث اتجاهات للنحت والعمارة المعاصرين للتوصل الى اليات مشتركة تعتمد في انتاج عمارة نحتية حديثة ، كما يمكن تعريف "العمارة "النحتية" بأنها عمارة تجمع بين جماليات وأساسيات تصميم النحت بحيث يظهر المبنى بشكل مختلف ويجمع بين وظيفته الأصلية والجمال كأنه ذات طابع وظيفي.[1]

ثالثاً : النحت المعماري :

النحت عمل فنى ثلاثي الأبعاد والعمارة تشكيل فني ذو أبعاد ثلاثة وكلاهما متجدد في مفهوم الفضاء ثلاثي الأبعاد كما يعتمدا في تكوينهما على الكتلة والفراغ ، حيث يقول "فرنك جيري": " أن المبنى قطعة نحتية وفراغ به نور وهواء يمثل إحساسا وروحا خاصة به" [2]؛ لذلك ظهر مفهوم النحت المعماري الذي يجمع بين الوظيفة والجمال ويقصد به المباني التي أنشأت بالاعتماد على أسلوب ، والعمارة معا وذلك عن طريق إنشاء مباني تجمع بين جماليات النحت المتنوعة والانتفاع بها في نفس الوقت بمعنى أخر أنها تخفى الأشياء غير السوية في المباني المعمارية وتعطيها لمسة الجمال الخاصة بالنحات عن طريق ربط الأشكال بالمبنى المعماري ليظهروا للناس وكأنهم فنا واحد وهو نفسه مفهوم التشكيل المعماري . [3]

(1) سلمى محسن البلاسى ، الفكر التصميمى للنحات فى إحياء الفراغ العمرانى ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ،2020م ، ص 10،25.

(2) احمد محمد حواس : " العلاقة التكاملية بين النحت والعمارة في الفترة المعاصرة" رسالة ماجستير، كلية تربية فنية ، قسم تصميم ، جامعة حلوان 1999م ، صـ ١٨٩

(3) ماهر عبد الحفيظ: "خامات و تقنيات النحت المعماري في ضوء مستجدات العمارة الحديثة " رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم نحت وتشكيل معماري و ترميم ، جامعة حلوان، عام ٢٠٠٢ ص ١٦

رابعاً : مفهــوم التقــنية :

" التقنية كلمة غير عربية ، وهي ترجمة كلمة (Technique) بالإنجليزية ، وإن كان المجمع اللغوي قد أقرها سنة 1973م نظرًا لشيوع استخدامها ، وكذلك استخدام أهل الشام والمغرب العربي لها".[1]

وارتباط الفن بالصناعة ارتباط قائم وبالتالي يظهر في محتوى العمل الفني الذي لا يمكن أن ينفصل عنها، فتحقيق القيم الفنية بدون أساليب تقنية تكون لا قيمة لها ، والاهتمام بالتقنية بدون صياغة فنية يصبح أمرًا بعيدًا كل البعد عن المفهوم الشامل للعمل الفني ، ولقد قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للنحات كمًا متزايدًا من الخامات والتقنيات التى أفسحت بدورها الطريق إلى إضافة مفاهيم تشكيلية جديدة ، حيث لم يعد المفهوم التقليدي لاستخدام الوسائط والعمليات شائعا مما زاد من حرية الرؤية الإبداعية للنحاتين في تحقيق أفكارهم الفنية .

وفي ظل التطور التكنولوجي الرقمي الذي يشهده العصر الحالي والمهيمن على شتى مجالات الحياة المعاصرة، نجد أن لفن النحت نصيب في هذا التطور، فكان لزاما على الفنان النحات أن يقوم بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في أعماله النحتية الأمر الذي عمل على ظهور فن النحت الرقمي من خلال تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة في فن النحت ، وكان لإنتشار التكنولوجيا الرقمية في فن النحت أثر فعال في الوسائط الإبداعية للنحات وإبداع أشكال لذا كان لظهور النحت الرقمي ينقسم إلى عدة محاور وهي:

1- التشكيل النحتي بواسطة برامج ثلاثية الأبعاد.
2- أدوات تساعد النحات على تصميم نحتي رقمي.
3- تكنولوجيا رقمية تقوم بتجسيم النحت الرقمي إلى نحت ملموس .

[1] المجمع اللغوى : مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرهاالمجمع المجلد15 ، المطبعةالاميرية القاهرة ، 1973م ، ص135.

خامساً : النحت الرقمي :

نوع من النحت يستخدم فيه الفنان البرمجيات التي توفر الأدوات اللازمة للنحت ، بأدق التفاصيل ، فالنحت الرقمي أحد مساهمات التطور الصناعي والتكنولوجي الذي ساعد على ايجاد طرق وحلول تقنية حديثة استعان بها الفنان في تشكيل اعماله كما كان لها دور في اطلاق الفكر للإبداع والتعبير وممارسة التجريب[1] ، كما نستطيع أن نطلق مصطلح النحت الرقمي على المنحوتات الرقمية في حالاتها الثلاثة وهي :

1- التصميم المجسم على الحاسب الآلى .

2- التصميم المجسم بعد وضعه فى بيئته الإفتراضية .

3- النموذج المنتج عبر التقنيات الحديثة الملحقة بالحاسبات سواء بالليزر أو ماكينات CNC وغيرها من تقنيات النمذجة prototyping Rapaid أو الطباعة الثلاثية الأبعاد 3D .Printing processes

سادساً : التكنولوجيا الرقمية :

بعد إنتاج الشكل النحتي ثلاثي الأبعاد لكل تفاصيل المجسم والسيطرة على جميع جوانبه ، في هذه المرحلة ، تكون قد أنتهت مرحلة التصميم المجسم المراد ترجمته وتشكيله إلى واقع ملموس باستخدام أحد الوسائل التكنولوجية الرقمية التي تعمل على تجسيم الشكل النحتي وهي [2] :

1- الطابعة ثلاثية الأبعاد :

تقوم" فكرة الطابعة ثلاثية الأبعاد بتصنيع شكل مادي ثلاثي الأبعاد من نموذج أو تصميم رقمي عن طريق إضافة العديد من الطبقات المتعاقبة من المادة ودمجها وجعلها صلبة ، أى أنها عملية تحويل النموذج أو التصميم الرقمي إلى منتج حقيقي ملموس.

2- **ماكينة راوتر سي أن سي** : هي إختصار لـ Computer Numerically Controlled machine أي (ماكينة يتم التحكم بها رقميا بإستخدام

[1] مرواف عبدالله حسيف ، تعويض الأجزاء المفقودة في المنحوتات الحجرية الأثرية باستخدام تقنيات النحت الرقمي ، دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2009 م ، ص 80.

[2] علي عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، مداخل التكنولوجيا الرقمية كمدخل لإثراء الإمكانيات التشكيلية بفن النحت المعاصر، مجلة الفن والتصميم – المجلد الثاني – العدد الخامس ، أكتوبر 2024م .

الكمبيوتر) بنا ء على الأدوات الموجودة التي تم تعديلها بمحركات تحرك الأداة أو الجزء لمتابعة النقاط التي يتم إدخالها في النظام باستخدام تقنية تخزين بيانات اتصالات شائعة تعرف باسم" شريط مثقب "أو" مثقب الشريط الورقي. "تم تعزيز هذه الآليات المؤكدة بسرعة باستخدام أجهزة الكمبيوتر التناظرية والرقمية ، مما أدى إلى إنشاء أدوات ماكينة CNC الحديثة التي أحدثت ثورة في عمليات التصنيع في الخمسينيات والستينيات ، مع انتقال تكنولوجيا التحكم الرقمي إلى الستينيات والسبعينيات ، صممت بشكل مألوف للغاية لماكينة CNC التي يتعرف عليها معظم الناس اليوم بالمكونات وأخذ الشكل الحالى المتعارف عليه ، ثم دخلت التكنولوجيا الرقمية فى الصناعة بشكل قوى ، فأصبحت الرائده في عمليات الإنتاج الأكثر كفاءة من أي وقت مضى .

الإطار العملي للبحث :

الأساس التي قامت عليه الأعمال في الجزء العملي :

1- عرض أفكار وحلول تصميمية للباحث كمحاولة للوصول إلى عمارة نحتية تحقق الهوية المصرية بفكر معاصر.

2- استخلاص آليات كل من اتجاهات النحت المعاصر والعمارة المعاصرة للتوصل إلى آليات مشتركة تعتمد في إنتاج عمارة نحتية معاصرة .

3- أساليب الأداء والمضمون الفني والخامات المستخدمة في التشكيل مرورا بالتقدم الكبير في مجال التكنولوجيا وتحقيقاً لانسجام الفن والعلم في العصر الحديث .

4- التكامل بين العمل المعماري وما فيه من قيمة نحتية يعتمد بشكل أساسي على فهم المصمم للدور الحقيقي لفن النحت في العمل المعماري .

كما استعان الباحث بالعديد من المحاور لتصبح مصادر للإستلهام نعرضها فيما يلي :

المحور الأول : الإستلهام من التراث .

المحور الثاني : الإستلهام من الأحجام الهندسية .

المحور الثالث : الإستلهام وفق مفهوم الفن المعاصر

المحور الأول : محور الإستلهام من التراث

العمل الأول : أرض السلام ، شكل (1، 2 ،3 ،4) .

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS.

المقاس : إرتفاع 50 سم .

سنة الإنتاج : 2024 م .

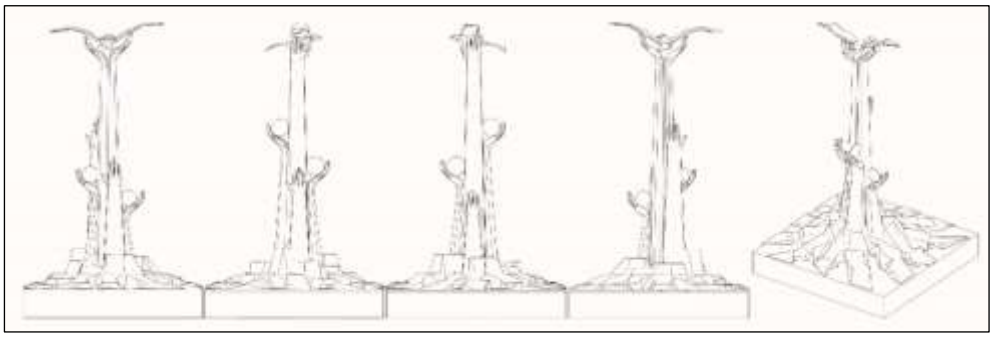

شكل (1) أرض السلام ، تخطيطات هندسية تمثل نصور للتصميم من زوايا متعددة

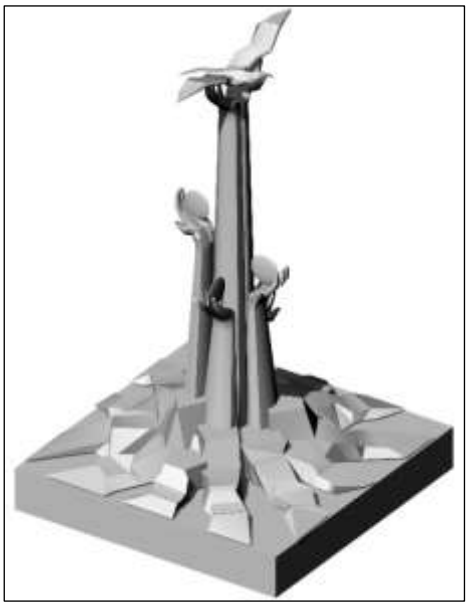

شكل (2) زاوية أيزومترية للعمل

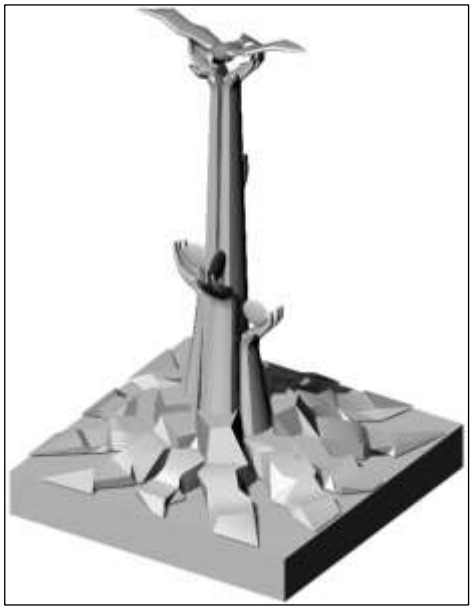

شكل (3) زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (4)

فلسفة العمل :

التصميم يجسد مجموعة من أيادى تخرج من كتل صخرية ترمز لأيادى الشهداء بأرض سيناء تحمل رموزاَ للسلام ، فى دعوة للسلام من أرض سيناء ، والعمل يمتاز بالصرحية والتجريد الهندسي والعضوى ، حيث الخطوط الرأسية المتمثلة في تحليل تشكيلات الأيادى والأسطح المتباينة فىً علاقات هندسية أحدثت نوعاً من التناغم في توزيع درجات الظل والنور ، كما نجد الإهتمام بقوة البناء التشكيلى العضوى الذى يتضمن صرحية معمارية تسيطر على هيئة العمل وتضيف إلى جمالياته ، كما يسهم بشكل فعال فى خلق علاقة ارتباط بين العمل والفراغ المحيط به .

العمل الثانى : المسلة ، شكل (5 ،6،7 ، 8)

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم

سنة الإنتاج : 2024 م

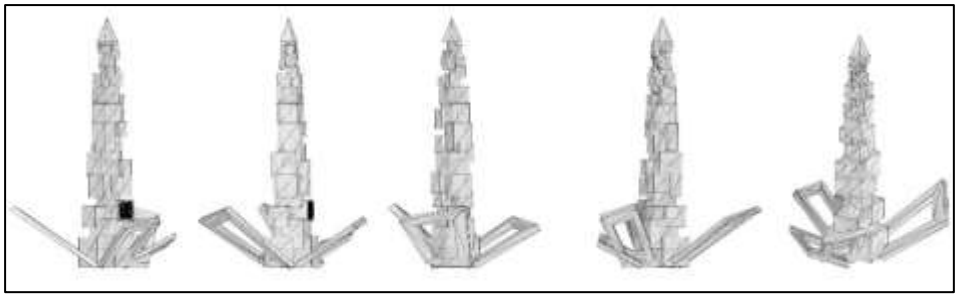

شكل (5) المسلة ، تخطيطات هندسية تمثل نصور للتصميم من زوايا متعددة

شكل (6)
زاوية أيزومترية للعمل

شكل (7)
زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (8)

فلسفة العمل :

التصميم يجسد تكوين من مجموعة أشكال هندسية تتراص بعضها فوق البعض متخذة شكل المسلة المصرية القديمة ، ويحيط بقاعدتها مجموعة متداخلة من الأشكال الهندسية التى تتخللها بعض الفراغات ، بشكل مبسط اعتمد فيه الباحث على الأسطح الغير منتظمة فى الشكل ، وبتوزيع نقاط مختلفة تمثل نهايات للعمل منتشرة في الفراغ لإحداث نوعاً من اتزان الشكل ، كما أن معالجة أسطح العمل تأتى موجزة وتتضمن قيمة الصرحية التى تتخلل البناء العضوى للعمل .

العمل الثالث : حوار هندسى حول الهرم ، شكل (9 ، 10 ، 11 ، 12) .

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم ، **سنة الإنتاج :** 2025م .

شكل (9) حوار هندسى حول الهرم ، تخطيطات هندسية تمثل نصور للتكوين من زوايا متعددة .

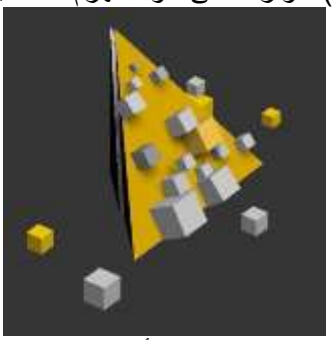

شكل (10) زاوية أيزومترية للعمل

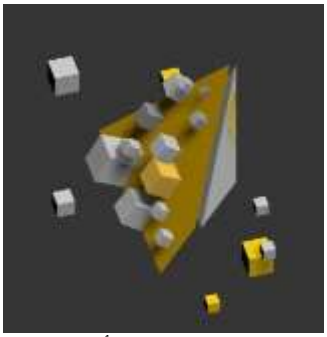

شكل (11) زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (12)

فلسفة العمل :

التصميم يجسد تكوين من شكل هرمى ينقسم لجزئين يكمل أحدهما الأخر، ومجموعة أشكال هندسية تتخذ شكل المكعب بأحجام وزوايا مختلفة تحيط بالهرم وتتداخل معه لتشكل علاقة وتصنع حوار هندسى تشكيلى متناغم مع الشكل الهرمى ، كما يؤكد الباحث على توزيع الكتل من الناحية التشكيلية لتسهم بشكل فعال فى خلق علاقة ارتباط بين العمل والفراغ المحيط به ، وتساعد فى معالجة التكوين بحرية كاملة ، وتتيح الفرصة لإنتشار كتل التكوين فى الفراغ محققاً المضمون التعبيرى الذى يحتويه العمل .

المحور الثاني : محور الإستلهام من الأحجام الهندسية

العمل الرابع : نصب تذكاري بميدان الرماية ، شكل (13 ، 14 ، 15 ، 16) .

الخامة : ألواح الحديد .

المقاس : ارتفاع 7 متر

سنة الإنتاج : 2025م .

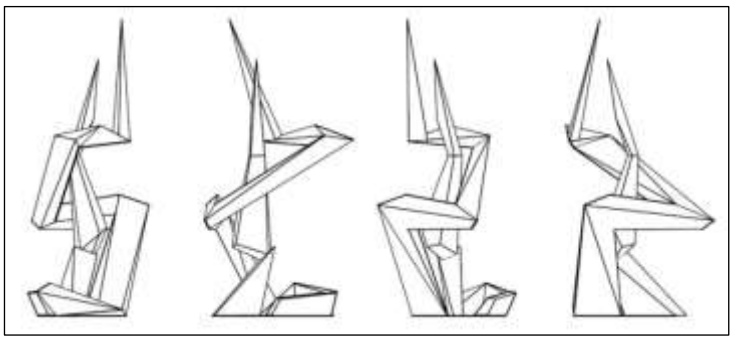

شكل (13) نصب تذكاري بميدان الرماية

تخطيطات هندسية تمثل تصور للتكوين من زوايا متعددة .

شكل (14) زاوية أيزومترية للعمل

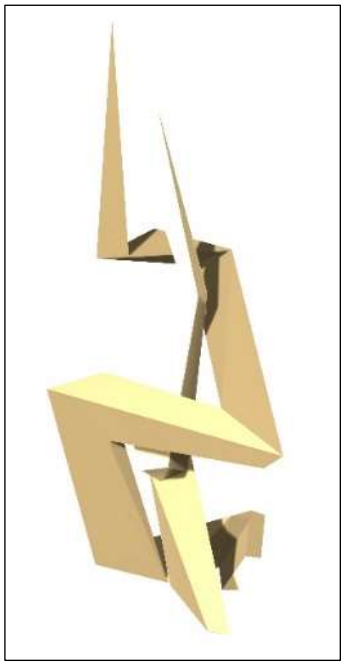

شكل (15) زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (16) زاوية أيزومترية للعمل المنفذ من الحديد أمام المتحف المصرى الكبير بميدان الرماية

فلسفة العمل :

تم تنفيذ هذا العمل الميدانى بمنطقة الأهرامات بجوار المتحف المصرى الكبير الذى يضم بين جنباته أروع ما أنتج الفنان المصرى القديم من منحوتات ، لذا يعتمد التكوين فى بنائه على الشكل الهرمى كوحد بنائية ، ولكن بمفهوم حداثى يواكب المفاهيم والمنطلقات الفكرية الفنية الحديثة ، فيتناول الأشكال الهندسية والزوايا الحادة والأسطح المتنوعة لتحقيق قيم التناغم والإيقاع والإتزان ، وخلق فراغات متداخلة تصنع ترابطاً بالفراغ المحيط بالعمل ، مستخدما التشكيلات المعدنية التى تتناسب مع سرعة الإيقاع فى الخطوط ، وحدة الزوايا والأسطح ، وأيجاد علاقات تؤكد توزيعاً رصيناً وصريحاً للضوء والظلال يتنوع مع تغير زوايا سقوط الضوء على العمل على مدار اليوم ، ويرجع استخدام التشكيل المعدنى فى التكوين فى محاولة من الباحث لخلق حالة من الحوار والتكامل بين التكوين والطراز المعمارى لمبنى المتحف المصرى الكبير بطرازه الحديث واعتماده أيضا على الأشكال الهندسية وخصوصاً المثلث ، كما يؤكد الباحث من خلال إستخدامه للتشكيل المعدنى على قيم تطويع مواد التشكيل الحديثة المستخدمة فى تشكيلات النحت الميدانى المعاصر وقدرتها على التفاعل مع الظروف البيئية ، ومعالجتها اللونية والكيميائية التى تسهم فى قدرة العمل على الإستمرار .

العمل الخامس : : تكوين هندسى عضوى ، شكل (17 ، 18 ، 19، 20)

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم ،

سنة الإنتاج : 2025م .

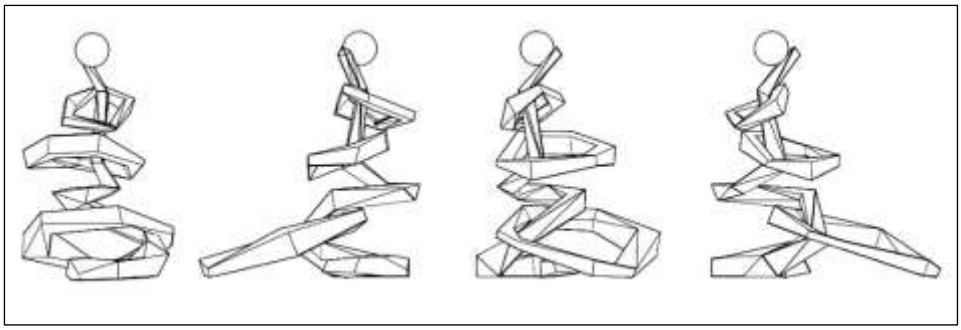

شكل (17) تكوين هندسى عضوى
تخطيطات هندسية تمثل تصور للتكوين من زوايا متعددة .

شكل (18)
زاوية أيزومترية للعمل

شكل (19)
زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (20)

فلسفة العمل :

هذا العمل يعتمد فيه الباحث على المزج بين التجريد العضوى والهندسى ويمثل العمل تحليلاً لجسم إنسانى فى حالة حركة ويتأكد ذلك من خلال علاقة الكتل بالفراغ ، ويقدم الباحث تشكيلاً عضوياً لعناصر الموضوع ولكن بمعالجة هندسية بالمفهوم الجمالى الحديث مستفيداً من المعطيات التشكيلية التى أتاحتها له تكنولوجيا التصميم عبر برامج التصميم ثلاثى الأبعاد ، وتحويل مسطحات العمل لمجموعة من الشرائح ثنائية الأبعاد يمكن تجميعها بزوايا وأبعاد محددة ، ومن ثم تقطيعها كألواح معدنية حديد أونحاس أو إستانلس .....إلخ وتجميعها بأحجام ميدانية كبيرة تكون قادرة على التوافق مع الواقع البيئى المحيط بها ، كما يعتمد على الناحية التعبيرية في توصيل المعنى للمتلقي دون الغوص في تفاصيل في الجسم الإنسانى .

المحور الثالث : محور الإستلهام وفق مفهوم الفن المعاصر

العمل السادس : : رأس ديفيد ، شكل (21 ، 22 ، 23 ، 24) .

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم

سنة الإنتاج : 2025م .

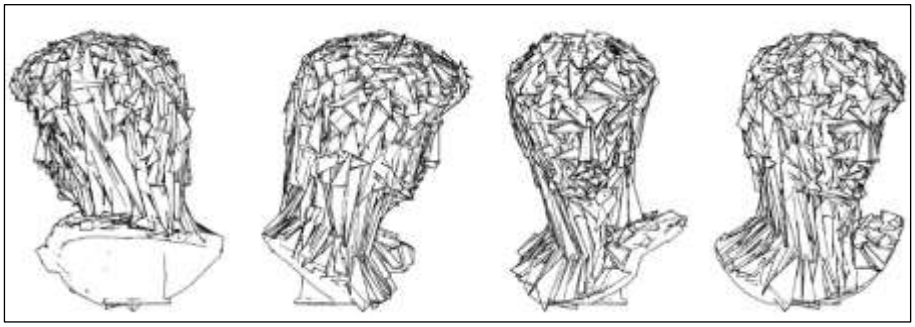

شكل (21) رأس ديفيد
تخطيطات هندسية تمثل تصور للتكوين من زوايا متعددة .

شكل (22)
زاوية أيزومترية للعمل

شكل (23)
زاوية معاكسة أيزومترية للعمل

شكل (24)

فلسفة العمل :

الباحث يقدم فى هذا العمل معالجة تشكيلية مستحدثة بفكر فنى معاصر لتمثال "داوود" للفنان "مايكل آنجلو" ، منحوت من 1501م إلى 1504م ، حيث يمزج أيضاَ بين التجريد العضوي والهندسي ، فنجد معالجاته للوجه الإنسانى من خلال تحليل الأسطح ذات الشكل المستدير البسيط وتركيزه على استخدام عنصر الخط وشكل المثلث كوحدة بنائية لإيجاد ما يشبه عملية زخرفة لكتلة العمل الرئيسية ، ولاشك أن الخواص التى أكسبتها تكنولوجيا التشكيل الرقمى أتاحت قدراَ كبيراَ من حرية التشكيل والتعبير عن إنطباعات الفنان عن موضوعه وإختيار عناصر ومفردات التشكيل بطريقة ملحوظة أكسبت العمل طاقة حركية .

العمل السابع : شجرة الصبار ، شكل (25 ، 26 ، 27)

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم

سنة الإنتاج : 2025م .

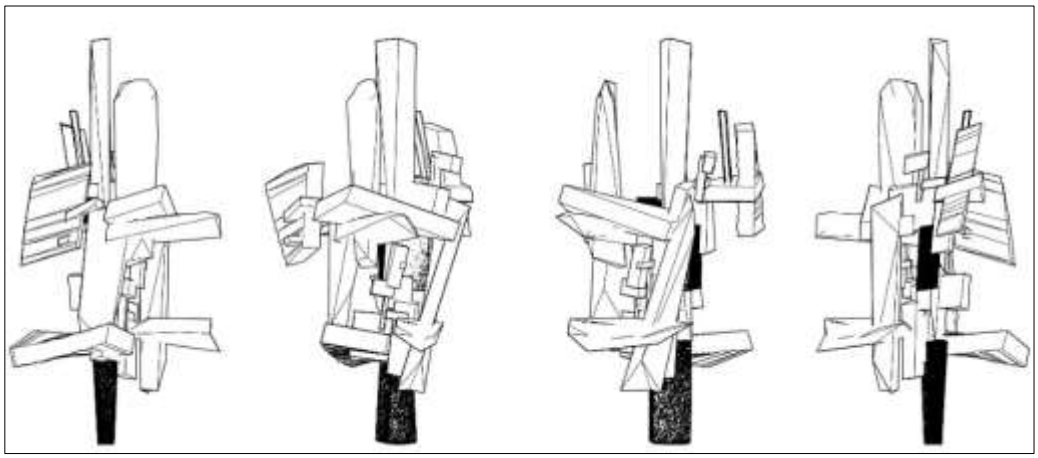

شكل (25) شجرة الصبار
تخطيطات هندسية تمثل تصور للتكوين من زوايا متعددة .

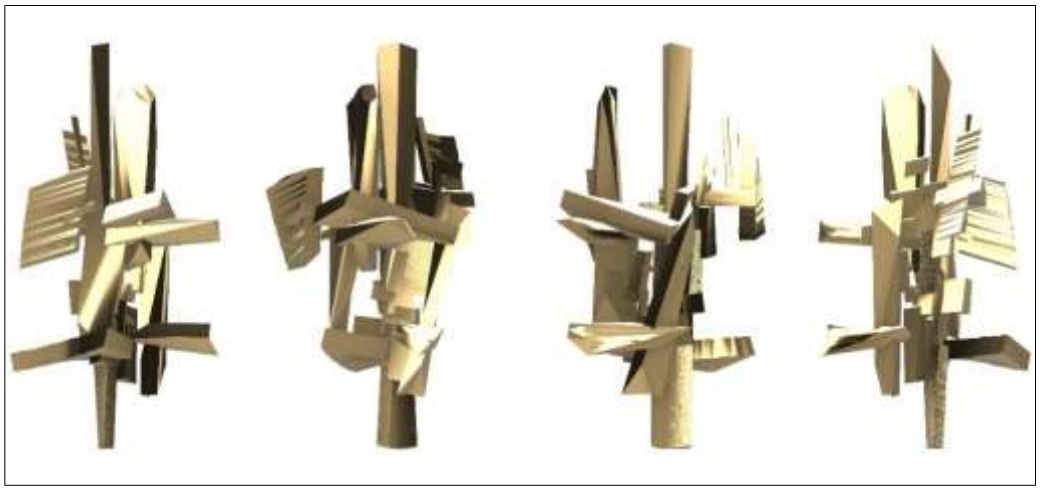

شكل (26) شجرة الصبار
تكوين شجرة الصبار من زوايا متعددة

شكل (27)

فلسفة العمل :

قدم الباحث فى هذا العمل معالجة تشكيلية لتكوين هندسى مستوحى من شجرة الصبار من خلال تحليل الكتل والأسطح ، والتلخيص والمعالجه التشكيلية للتكوين لتحقيق الإتزان والتماثل في البناء التشكيلي ، وتلك من القيم التي تساعد على نجاح العمل الفني ، وتعتبر خطوطه النحتية التي تثري العمل الفني وتشبعه بكميات الظل والنور المختلفة ، كما تثرى القيمة الملمسية لأسطح العمل ، واستخدام الباحث لإسلوب التصميم والتنفيذ الرقمى ساعده على جرأة التشكيل من حيث الفراغات والنئوات لما له من خواص تخدم العمل الفني .

العمل الثامن : تكوين هندسى رأسى ، شكل (28 ، 29 ، 30)

الخامة : طباعة رقمية بلاستيك حرارى ABS .

المقاس : إرتفاع 50 سم

سنة الإنتاج : 2025م .

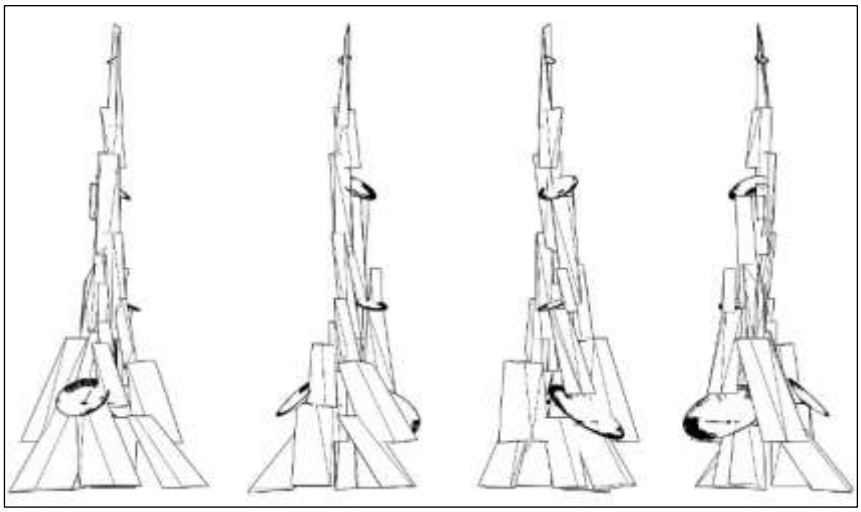

شكل (28) تكوين هندسى رأسى

تخطيطات هندسية تمثل تصور للتكوين من زوايا متعددة .

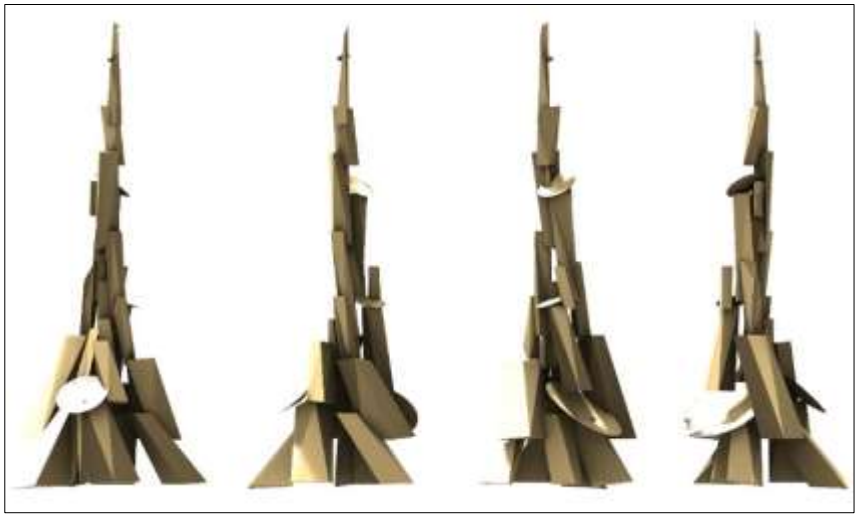

شكل (29) تكوين هندسى رأسى ، تصور للتكوين من زوايا متعددة .

شكل (30)

فلسفة العمل :

يتناول الباحث فى هذا العمل تكوين هندسى بإتجاه رأسى فى معالجة نحتية معمارية بفكر فنى معاصر، ويقدم رؤية معمارية لعمل نحتى ميدانى يمكن أن يتوافق وينسجم مع محيط العمارة الحديثة ، كما يؤكد الباحث على أنه يمكن الإستفادة من الأنماط الجمالية الناتجة عن ذلك التأثير المتبادل بين النحت الحديث والتشكيلات المعمارية المعاصرة فى صياغة أعمال ميدانية تعكس التوافق بين مفهوم العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر.

نتائج البحث : توصل البحث الحالي الى النتائج التالية :

1- أثرت التكنولوجيا الرقمية ايجاباً على فن النحت وأصبغته بصبغة العصر .

2- يوجد تأثير متبادل بين العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر.

3- الأنماط الجمالية الناتجة عن ذلك التأثير تعكس التوافق بين مفهوم العمل النحتى الميدانى والتشكيل المعمارى المعاصر.

4- تم استخلاص جوهر الموروث المعماري والإستفادة من مفرداته لصياغة أعمال نحتية ميدانية معاصرة تتسم بالأصالة والمعاصرة .

5- تم الإستفادة من التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في فن النحت المعماري، وتحقيق تأثيرات فنية مبتكرة وتعزيز التفاصيل والدقة في الأعمال النحتية .

6- ان التكنولوجيا الرقمية تثري الجانب التشكيلي لفن النحت المعاصر.

7- برامج النحت الرقمي تيسر للفنان النحات إبتكار أشكال نحتية تتسم بالمعاصرة الأمر الذي يثري خياله.

8- وسائط التشكيل الرقمية المعاصرة مثل الطابعة ثلاثية الأبعاد تقوم بتنفيذ أشكال نحتية لا تستغرق وقت مثل الطرق التقليدية.

9- تحقيق التكامل بين العمل المعماري وما فيه من قيمة نحتية يعتمد بشكل أساسي على فهم المصمم للدور الحقيقي لفن النحت في العمل المعماري.

10- ضرورة إدراك قيمة الموروث المعماري والتعبير عنه بلغة تشكيلية معاصرة لتفعيل دور المصمم النحات في منظومة العمل المعماري.

التوصيات : من خلال النتائج السابقة فإن الباحث يوصي ما يلى :

1- التأكيد على أهمية الإرتباط بكل ما هو جديد في التكنولوجيا الحديثة .

2- دراسة أعمق للمدارس المعمارية وتوضيح تأثير الإتجاه النحتى على مخرجاتها.

3- ضرورة تضمين تقنيات الواقع الإفتراضي ضمن مناهج تدريس النحت.

4- دعم الدراسات التي توظف التكنولوجيا الرقمية في أعمال فن النحت.

5- دراسة برامج الحاسوب التي تعمل على تشكيل النحت الرقمي .

المراجع

1- ابراهيم الحسين2011: الفن والتكنولوجيا – مستقبل الدرس التشكيلي في عصر الملتي ميديا ، دار أبي رقراق للنشر ، الرباط .
2- أحمد جلال 2002، النحت الحديث وكيف نتذوقه ، دار الهلال للنشروالتوزيع .
3- احمد محمد حواس1999:" العلاقة التكاملية بين النحت والعمارة في الفترة المعاصرة" رسالة ماجستير، كلية تربية فنية ، جامعة حلوان .
4- المجمع اللغوى1973: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها المجمع المجلد15 ، المطبعة الأميرية القاهرة .
5- سلمى محسن البلاسى 2020م: الفكر التصميمى للنحات فى إحياء الفراغ العمرانى ، رسالة دكتوراة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط .
6- صبحي الشاروني 1992م ، فن النحت في مصر القديمة وبالد ما بين النهرين: دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
7- عبد الرحمن المصري، شوقي شوكس1991: فن النحت ، اربد الأردن ، دار الأمل.
8- علي عبد الرحمن عبد الله الشيخ2024: مداخل التكنولوجيا الرقمية كمدخل لإثراء الإمكانيات التشكيلية بفن النحت المعاصر، مجلة الفن والتصميم، المجلد 2 ،العدد 5.
9- علي أبو حيدرحرقوس2009: نحت وتأويل الفن بين حاجة العصر وضوابط الدين، دارالهدى ، لبنان .
10- على رأفت1997: ثلاثية الإبداع المعماري "دورات الإبداع الفكري - عمارة المستقبل" ، مركز أبحاث انتركونسات ، ط1.
11- علي شناوة آل وادي وعامر عبد الرضا الحسيني 2011م : التعبير البيئي في فن مابعد الحداثة ، دار الصفا لمنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 .
12- فاروق شرف 2002م: فن النحت واالستنساخ ، دار القاهرة للكتاب ، ط1.
13- فاروق وهبة 2007 : حوارات في لغة الشكل، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
14- فؤاد السويفي 2008: "النحت وصناعة التماثيل"، علوم وفنون ، دراسات وبحوث المجلة العلمية لجامعة حلوان .
15- ماهر عبد الحفيظ 2002م : "خامات و تقنيات النحت المعماري في ضوء مستجدات العمارة الحديثة " رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، قسم نحت وتشكيل معماري و ترميم ، جامعة حلوان.
16- مروان عبدالله حسين2009م:تعويض الأجزاء المفقودة في المنحوتات الحجرية الأثرية باستخدام تقنيات النحت الرقمي، دكتوراه كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.
17- محمد عبد الله فرج2022م" العلاقة التبادلية بين النحت واستطيقا العمارة في الفن المصري قديما وحديثا "مجلة حوار جنوب ـ جنوب ، جامعة أسيوط ، العدد 13 .
18- مقالات معمارية 2025م، العمارة النحتية : دمج الفن مع الوظائف .

19- هويدا عبد المنعم أحمد سراج الدين 2021م "النظريات الإبداعية بين النحت والعمارة المعاصرة" كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان بحوث في التربية الفنية والفنون ، المجلد 21 ، العدد 3 .
20-Omnia rashad saad elden: alroaa alhadetha letemthal almaydan w kayfeyt alestefada menha fe almodon algadeda, majester, koleyet alfonon algamela,gamete helwan,2002.
21-https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_sculpting
22-https://www.softwareadvice.com/3d-cad/zbrush-profile/
23-https://www.autodesk.com/products/mudbox/overview?term=1-YEAR&tab=subscription
24-https://en.wikipedia.org/wiki/Autodesk_Maya
25-https://i.materialise.com/en/3d-design-tools/m